Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



# أحوال متعلقات الفعل

**١ ـ تعريف وتحديد:** الأصل في الجملة الفعلية العربية أن يتقدم الفعل على باقي الأركان. وربما تعلّق الفعل بغير فاعله لغرض من أغراض المتكلم، وكلها فضلات، لا عمدات، كالمفعول به، والحال، وشبه الجملة، وغير ذلك، وكلها دون الفعل في الأهمية، لذلك تتأخر عنه عموماً.

ولكن، ربما تقدّم متعلق من متعلقات الفعل عليه لغرض بلاغي، كأن يتقدم المفعول على الفعل، أو يحذف. ومسألتا التقدم والحذف هما المسألتان اللتان سنتناول.

**٢ ـ حذف المتعلق:** ما من قاعدة ثابتة تضبط ذكر المتعلق أو حذفه، إلا حاجة المعنى والتركيب إليه. فإذا كان في الكلام ما يغني عن ذكره حُذِف، كقوله تعالى: ﴿**قل: لو شاء اللهُ ما تَلَوْتُهُ عليكم ولا أدراكم به...**﴾[1] وإذا كان في الكلام ما يوجب ذكره ذُكِرَ، كما في قول الشاعر:

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمّاً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

فمن اللازم هنا أن يذكر الشاعر المفعول به «المعروف» لئلا يلتبس المعنى. لكن هناك بعض الحالات البلاغية الأخرى التي تستدعي أحياناً حذف المفعول به، وهي:

---

(١) يونس / ١٦